

لسان العرب

(جَأَشَ) الجَأْشُ النفسُ وقيل القلبُ وقيل رباطُهُ وشدَّتُهُ عند الشيء تسمعه لا تَدْرِي ما هو وفلان قَوِيٌّ الجَأْشُ أَي القلبُ والجَأْشُ جَأْشُ القلبِ وهو رُوعُهُ الليثُ جَأْشُ النفسِ رُوعَ القلبِ إِذا اضطرب عند الفزع يقال إِنَّه لَوَاهِي الجَأْشِ فَإِذَا ثَبِتَ قِيلَ إِنَّه لِرَابِطِ الجَأْشِ وَرَجُلٌ رَابِطُ الجَأْشِ يَرِيطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ يَكُفُّهَا لِحْزُرِ أَتَيْهِ وَشَجَاعَتُهُ وَقِيلَ يَرِيطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ لَشَنَاعَتِهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ هِيَ الَّتِي أَبْقَيْتُكَ أَنْ تَلَاكُمُ الرَّبُّ هُهَا وَضَرَبَتْ لَذَلِكَ جَأْشًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ قَرَّتْ يَقِينًا وَاطْمَأَنَّتْ كَمَا يَضْرِبُ الْبَعِيرُ بِصَدْرِهِ الْأَرْضَ إِذَا بَرَكَ وَسَكَنَ ابْنُ السَّكَيْتِ رَبَطَتْ لَذَلِكَ الْأَمْرَ جَأْشًا لَا غَيْرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلنَّفْسِ الْجَائِشَةِ وَالطَّامُوعِ وَالْخَوَّانَةِ وَالْجَوْشُوشِ الصَّدْرُ وَمَضَى مِنَ اللَّيْلِ جَوْشُوشٌ أَي صَدْرٌ وَقِيلَ قِطْعَةٌ مِنْهُ وَجَأْشٌ مَوْضِعٌ قَالَ السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلَيْكَةِ أَمْعَتْ قَلْبِي رَيْبُ الْمُنُونِ وَلَمْ أَرُوعْ عَصَا فَيْرَ وَادٍ بَيْنَ جَأْشٍ وَمَأْوَ رَبِّ ؟